رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)214('باب ترتيل القرآن واجتناب الهذ' ح)228(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21-8-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين هو الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها تحت باب ترتيل القراءة واجتناب الهذ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير جميعا عن وكيع قال ابو بكر حدسنا واكعا عن الاعمش - 00:00:22

عن ابي وائل قال جاء رجل يقال له ناهيك ابن سنان الى عبدالله يعني ابن مسعود فقال يا ابا عبدالرحمن كيف تقرأ هذا الحرف الفا تجدوه امياء من ماء غير اسن او من ماء غير ياسن - 00:00:43

يعني مسل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اس هل هي اس يا ابن مسعود تقرأها او تقرأها غير ياس قال فقال عبدالله وكل القرآن وكل القرآن قد احصيت غير هذا - 00:01:08

يعني ابن مسعود اعرض عن الاجابة عنه لماذا اعرض ابن مسعود عن الاجابة عنه لان ابن مسعود كان له كانت له قراءة معروفة يقرأ بها وكان ربما خالف غيره فلعل يعني على سبيل المسال كان يقرأ والليل اذا يخشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى - 00:01:28

دون ذكر وما خلق فلعله رأى من هذا السائل انه يريد اثارة فتنة لا يريد اثارة فتنة فاعرض عنه والا الصواب ان والا لو لم تكن هناك ملابسات اخر لعلمه - 00:01:54

ولكن ابن مسعود فقيه فلعله رأى من الرجل انه يريد اثارة فتنة فقال له وكل القرآن قد احصيت غير هذا قال اني لاقرأ المفصل في ركعة فقال عبدالله عن اني يعني انا سرية بقرأ المفصل كله في ركعة - 00:02:13

ان يفصل عند ابن مسعود تسعة عشر سورة والمفصل عند الجمهور من اول القاف الى نهاية القرآن فقال ابن مسعود كهز الشعر اي اتسرع في قراءته كما يسرع الشعراء في القاء الابيات الشهر - 00:02:39

ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يعني من الفم الى التراقي هنا لا يصل الى القلب لا يصل الى القلب. هذه التراقي. العظمتان حول الرقبة هم التراقي فيقرأون القرآن لا يصل الى - 00:02:56

ليتجاوز التراقي الى القلب يعني انت تقرأ بلا فهم ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. تراقي جمعة القوى فقيه اعوز بالله من الشيطان كلا اذا بلغت التراقي قال ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع - 00:03:18

يعني انت قراءتك لا تصل الا الى الترقوتين ما تصل للقلب ان افضل الصلاة الركوع والسجود اني لاعلم النظائر يعني يقول له افضل الصلاة الركوع والسجود يعني ابن مسعود يقول - 00:03:43

افضل الصلاة الركوع والسجود يعني ان ذلك افضل من القيام افضل من تلقي اموال هذا الكلام على ابن مسعود مؤاخذة فيه لان النبي قال افضل الصلاة طول القنوت والقنوط المراد به القيام في الصلاة - 00:04:01

قال اني لاعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن طرتين في كل ركعة ثم قام عبدالله يعني ما كان يطيل يعني صورتين في كل ركعة - 00:04:20

ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره ثم خرج فقال قد اخبرني بها ما هي لم تفصل؟ قال ابن نمير في رواية جاء رجل من بني بجيلة

الى عبد الله ولم يقل ناهيك ابن سنان - 00:04:36
قال وحدثنا ابو قريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل قال رجل قال جاء رجل الى عبد الله فقال يقال له ناهيك ابن سنان بمثل حديث واكهة غير انه قال فجاء القمر ليدخل عليه فقلنا له سله عن النظائر - 00:04:58
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في كل ركعة. فدخل عليه فسأله ثم خرج علينا فقال عشرون سورة من المفصل في تأليف عبد الله كل سنين مع بعض - 00:05:18
دفنه اسحاق ابن ابراهيم اخبر ان عيسى ابن يونس حدثنا الاعمش في هذا الاسناد بنحو حديثهما قال اني لاعرف النزائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن اني لاعرف النظائر التي كان يقرب بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم باثنتين في ركعة - 00:05:33
عشرين سورة في عشر ركعات سورة في عشر ركعات المفصل في ترتيب ابن مسعود تسعة عشر سورة او عشرين سورة في هذه الرواية في رواية اخرى تسع عشرة سورة فلتحرر - 00:05:51
في اختلاف في العدد يجب ان يحرر قال حدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا مهدي ابن ميمون حدثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال غدونا على عبد الله ابن مسعود يوما بعد ما صلينا الغداة - 00:06:16
فسلمنا بالباب فاذن لنا فمكثنا بالباب هنية قال فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس يسبح قال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم فقلنا لا الا اننا ظننا ان بعض اهل البيت نائم - 00:06:33
قال ظننتم بال ابن ام عبد غفلة هذا اظن هذا قرئ يا عبد الرحمن ولا هو مكرر عذرا ماشي طيب الا تدخلون فاذا هو جالس يسبح ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم - 00:06:53
فقلنا لا الا اننا ظننا ان بعض اهل البيت نائم قال ظننتم بال ام عبد غفلة بال ابن ام عبد. اللي هي ام عبد الله ابن مسعود. غفلة ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت الشمس - 00:07:20
قال فنظرت فاذا هي لم تطلع فاقبل يسبح حتى اذا ظن ان الشمس قد طلعت قال يا جارية انظري هل طلعت الشمس فنظرت فاذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي اقالنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فقال الحمد لله الذي اقالنا اعوز بالله من الشيطان الرجيم. اعوز بالله - 00:07:39
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فنظرت فاذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا قال مهدي واحسبه قال ولم يهلكنا بزنوبنا انا الله - 00:07:58
لم يهلكنا بذنوبنا كأن كانه اذا نام يشعر انه حرم الخير بسبب ذنب ارتكبه ومن هنا اشار بعض العلماء الى مسألة لما قال اذا فاتني قيام الليل انا لا اتأسف - 00:08:17
على مجرد الفوات لانني ممكن ان نقضيه ولكن اخشى ان اكون عوقبت بسبب ذنب اقترفته لان الله قال ولكن كره الله انبعثهم بزبطهم وقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا - 00:08:37
الحمد لله ان ربنا سترها اليوم وقمنا ما نمنا بعد الفجر قال مهدي واحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا فقال رجل من القوم قرأت المفصل البارحة كله قال عبدالله هذا كهذه الشهر - 00:09:00
انا لقد سمعنا القرائن واني لاحفظ القرائن التي كان يقرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سوء من المفصل ثمانية عشر من المفصل وصورتين من ال حميم هذا يفيد ان المفصل في - 00:09:16
طلاقة ابن مسعود عشرين سورة لبعض الروايات مروي فيها تسعة عشر سورة وهنا عشرون في اكثر روايتنا رواية اخرى قال ابن قال في رواية اخرى وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار - 00:09:38
قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ميت شوربة يخطف يعني عن عمرو بن مرة انه سمع ابا وائل يحدث ان رجلا جاء الى ابن مسعود وقال اني قرأت المفصل الليلة كله في ركعة - 00:10:04

قال عبدالله هزا كهذي الشعر يعني قراءة سريعة كما يقرأ الشعراء قال عبدالله لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن قال فذكر عشرين سورة من المفصل - 00:10:21

تورتين سورتين في كل ركعة سورتين سورتين في كل ركعة هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم شهد ان القراءة السريعة في الصلاة هديك هذه الشهر ليست هي هدي الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:39

والله اعلم والحمد لله رب العالمين - 00:11:02